Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ وماذا يحول بينى وبين أن أسافر معك ؟

ـــ لابد من اتخاذ إجراءات طويلة قبل دخولك مصر .

ـــ إنى أستطيع أن أمارس التمريض ، وقد حصلت على شهادة عالية فى التدليك ، والكتابة على الآلة الكاتبة ، إننى مطلوبة فى لندن وإندونيسيا .

ـــ سأذلل عقب عودتى إلى مصر العقبات التى تعترض ذهابك إليها ، ثم أستدعيك .

فقالت فى صوت متهدج :

ـــ لن أكون عبئا عليك ، كل ما أرجوه أن أعيش حيث تعيش . وخفق قلبى ، ولو طاوعته لقلت لها : لن أدعك لحظة واحدة ، ولكن ما معى من مال كان قد تبخر ، وهو كل ما أملك ، وما كنت أحب أن أصحبها معى إلى مصر ، وأنا خالى الوفاض ، ولو كنت أملك مالا لحملتها معى إلى مصر ، لأريح الفؤاد العاشق الولهان .

وجاء الليل ، وخرجنا معا ، ولكن مارجى لم تكن فى هدوء الصباح ، عادت تتوسل إلى أن آخذها معى ، والدموع تترقرق فى عينيها ، وخشيت أن تنفجر بالبكاء فى الطريق ، فأشرت عليها أن نعود إلى الفندق ، فوافقت ، وعدنا من حيث جئنا ، ودخلنا غرفتى والأسى يلوح فى وجهينا .

واستسلمت مارجى للبكاء ، فآلمتنى دموعها ، وحزت فى روحى ، ولم أطق أن أراها فى نشيجها ، فذهبت إليها ، وضممتها إلى صدرى . وأخذت أغمغم فى توسل :

ـــ كفى .. كفى أرجوك .

فهمست وقد خنقتها عبراتها :

ـــ ليتنا لم نتقابل ، ليت عينى لم تقعا عليك .